موكب مجئ المسيح الثانى

I–الإختطاف واستبدال كل حكومات العالم (رؤ ١١ : ١٥ – ١٩)

"ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلاَكُ السَّابِعُ، فَحَدَثَتْ أَصْوَاتٌ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ قَائِلَةً: «قَدْ صَارَتْ مَمَالِكُ الْعَالَمِ لِرَبِّنَا وَمَسِيحِهِ ... وَغَضِبَتِ الأُمَمُ فَأَتَى غَضَبُكَ وَزَمَانُ ... وَلِتُعْطَى الأُجْرَةُ ... الْقِدِّيسِينَ ... وَلِيُهْلِكَ الَّذِينَ كَانُوا يُهْلِكُونَ الأَرْضَ»." (رؤ ١١ : ١٥ - ١٨)

أ - فى وقت إختطاف الكنيسة سيبدأ يسوع فى الحال إستبدال كل الحكومات الشريرة فى الأرض لتحل حكومته الجديدة محلها. فى هذا الوقت، سيكافئ يسوع القديسين؛ ويدمر تماماً كل الذين دمروا الأرض.

ب -سيكون هذا "إستيلاء بالقوة" لأن الأمم ستغضب على يسوع وتقاوم حقه فى الحُكم. وسيغضب الشيطان غضب عظيم (رؤ ١٢ : ١٢، ١٧). والقادة أيضاً سيغضبون (رؤ ١١ : ١٨) كلما أسس يسوع قيادته فى أممهم من خلال الكنيسة المصلية. إن نوعية المواجهة التى حدثت مع إيليا فى جبل الكرمل هى التى ستحدث فى المجئ الثانى ليسوع. إن الهزيمة التى أوقعها إيليا بإيزابيل ستتكرر ثانية، حيث يطلب الجانبين نار من السماء (رؤ ١١ : ٥؛ رؤ ١٣ : ١٣) وسيُجيب الله فى الإعصار (١مل ١٩).

ج -سنرى تأثير الإختطاف على حكومات العالم. وسيستمر هذا بنفس المنوال الذى رأيناه فى الفترات الزمنية المتعاقبة والتى تصف ما يحدث فى الأرض وكذلك فى السماء.

د - سيُعطى للقديسين قيادة حكومات الأرض (رؤ ٢٠ : ٤ - ٦؛ دا ٧ : ٢٧).

"وَرَأَيْتُ عُرُوشاً فَجَلَسُوا عَلَيْهَا، وَأُعْطُوا حُكْماً. وَرَأَيْتُ نُفُوسَ الَّذِينَ قُتِلُوا مِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ ... فَعَاشُوا وَمَلَكُوا مَعَ الْمَسِيحِ أَلْفَ سَنَةٍ ... وَسَيَمْلِكُونَ مَعَهُ أَلْفَ سَنَةٍ." (رؤ ٢٠ : ٤ - ٦)

ه - إن مجئ المسيح هو فى سياق صراعات عسكرية حول مدينة أورشليم. سيأتى لينتصر فى معركة أورشليم التى ستُنهى حملة "أرمجدون" العسكرية (ستستمر لمدة ثلاث سنوات ونصف). سيمشى يسوع فى "بُصرة" التى هى فى "أدوم" (الأردن) يقتل أعدائه فى طريقه لأورشليم (إش ٣٤ : ١ – ١٠؛ إش ٦٣ : ١ – ٦؛ حب ٣ : ٣ – ١٨؛ مز ١١٠ : ٥ – ٦؛ تث ٣٣ : ٢؛ عد ٢٤ : ١٧ – ١٩؛ رؤ ١٩ : ١١ – ١٦).

" مَنْ ذَا الآتِي مِنْ أَدُومَ بِثِيَابٍ حُمْرٍ مِنْ بُصْرَةَ؟ (عاصمة أدوم) **... الْمُتَعَظِّمُ بِكَثْرَةِ قُوَّتِهِ ... مَا بَالُ لِبَاسِكَ مُحَمَّرٌ وَثِيَابُكَ كَدَائِسِ الْمِعْصَرَةِ؟«قَدْ دُسْتُ الْمِعْصَرَةَ ... فَدُسْتُهُمْ بِغَضَبِي وَوَطِئْتُهُمْ بِغَيْظِي. فَرُشَّ عَصِيرُهُمْ عَلَى ثِيَابِي فَلَطَّخْتُ كُلَّ مَلاَبِسِي.**" (إش ٦٣ : ١ – ٣)

"مَنْ هَذَا الآتِي مِنْ أَدُومَ، بِثِيَابٍ حَمْرَاءَ مِنْ بُصْرَةَ؟ ... السَّائِرُ بِعَظَمَةِ قُوَّتِهِ؟ ... لِمَاذَا رِدَاؤُكَ أَحْمَرُ وَثِيَابُكَ كَمَنْ دَاسَ مَعْصَرَةَ الْعِنَبِ؟ أَنَا دُسْتُ الْمَعْصَرَةَ ... دُسْتُهُمْ فِي غَضَبِي وَسَحَقْتُهُمْ فِي غَيْظِي، فَتَطَايَرَ دَمُهُمْ عَلَى ثِيَابِي، وَلَطَّخَ كُلَّ مَلابِسِي." (إش ٦٣ : ١ – ٣ " ترجمة الكتاب الشريف")

" ... لأَنَّ لِلرَّبِّ سَخَطاً عَلَى كُلِّ الأُمَمِ وَحُمُوّاً عَلَى كُلِّ جَيْشِهِمْ. قَدْ حَرَّمَهُمْ دَفَعَهُمْ إِلَى الذَّبْحِ ... لأَنَّهُ قَدْ رَوِيَ فِي السَّمَاوَاتِ سَيْفِي. هُوَذَا عَلَى أَدُومَ يَنْزِلُ ... لِلدَّيْنُونَةِ. لِلرَّبِّ سَيْفٌ قَدِ امْتَلأَ دَماً ... لأَنَّ لِلرَّبِّ ذَبِيحَةً فِي بُصْرَةَ

وَذَبْحاً عَظِيماً فِي أَرْضِ أَدُوم ... لأَنَّ لِلرَّبِّ يَوْمَ انْتِقَامٍ سَنَةَ جَزَاءٍ مِنْ أَجْلِ دَعْوَى صِهْيَوْنَ." (إش ٣٤ : ١ – ٨)

"بِغَضَبٍ خَطَرْتَ فِي الأَرْضِ بِسَخَطٍ دُسْتَ الأُمَمَ." (حب ٣ : ١٢)

و - فى أثناء دخول يسوع الإنتصارى لأورشليم، سيدمر جيوش ضد المسيح.

"ثُمَّ رَأَيْتُ ... وَإِذَا فَرَسٌ أَبْيَضُ وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ يُدْعَى أَميناً وَصَادِقاً، وَبِالْعَدْلِ يَحْكُمُ وَيُحَارِبُ ... وَهُوَ مُتَسَرْبِلٌ بِثَوْبٍ مَغْمُوسٍ بِدَمٍ، وَيُدْعَى اسْمُهُ «كَلِمَةَ اللهِ».وَالأَجْنَادُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ كَانُوا يَتْبَعُونَهُ عَلَى خَيْلٍ بِيضٍ، لاَبِسِينَ بَزّاً أَبْيَضَ وَنَقِيّاً. وَمِنْ فَمِهِ يَخْرُجُ سَيْفٌ مَاضٍ لِكَيْ يَضْرِبَ بِهِ الأُمَمَ ... وَهُوَ يَدُوسُ مَعْصَرَةَ خَمْرِ سَخَطِ وَغَضَبِ اللهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ... وَرَأَيْتُ الْوَحْشَ وَمُلُوكَ الأَرْضِ وَأَجْنَادَهُمْ مُجْتَمِعِينَ لِيَصْنَعُوا حَرْباً مَعَ الْجَالِسِ عَلَى الْفَرَسِ وَمَعَ جُنْدِهِ. فَقُبِضَ عَلَى الْوَحْشِ وَالنَّبِيِّ الْكَذَّابِ مَعَهُ ... وَطُرِحَ الاِثْنَانِ حَيَّيْنِ إِلَى بُحَيْرَةِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ بِالْكِبْرِيتِ. وَالْبَاقُونَ قُتِلُوا بِسَيْفِ الْجَالِسِ عَلَى الْفَرَسِ الْخَارِجِ مِنْ فَمِهِ ..." (رؤ ١٩ : ١١ – ٢١)

II–المسيح يختطف الكنيسة عند البوق الأخير

أ - يصف الإختطاف ما سيحدث لكل القديسين فى مجئ المسيح الثانى. بينما ينزل يسوع من السماء، سيلتقط أو يختطف المؤمنين لملاقاة يسوع فى الهواء، حيث سيتحولون فى لحظة ويلبسون الأجساد الممجدة (١تس ٢ : ١٩؛ ١تس ٤ : ١٧؛ ١تس ٥ : ١٠؛ ٢تس ٢ : ١). إن كلمة إختطاف مشتقة من الكلمة اللاتينية "رابتوس" وتعنى (الشد بعيداً) "الكلمة اليونانية هى هاربازو".

" ... فَكَذَلِكَ الرَّاقِدُونَ (الأموات) **بِيَسُوعَ سَيُحْضِرُهُمُ اللهُ أَيْضاً مَعَهُ ... لأَنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ سَوْفَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ بِهُتَافٍ، بِصَوْتِ رَئِيسِ مَلاَئِكَةٍ وَبُوقِ اللهِ، وَالأَمْوَاتُ فِي الْمَسِيحِ سَيَقُومُونَ أَوَّلاً. ثُمَّ نَحْنُ الأَحْيَاءَ الْبَاقِينَ سَنُخْطَفُ جَمِيعاً مَعَهُمْ فِي السُّحُبِ لِمُلاَقَاةِ الرَّبِّ فِي الْهَوَاءِ ..."** (١تس ٤ : ١٤ – ١٧)

ب -سيختطف يسوع كل المؤمنين الموجودين على الأرض بينما يُحضر معه كل المؤمنين من السماء (زك ١٤ – ٥). سيأتى يسوع ومعه مئات الملايين من الملائكة، الذين سيجمعون المؤمنين فى السماء من أطراف الأرض (مت ١٣ : ٤١؛ مت ٢٤ : ٣١؛ مت ٢٥ : ٣١؛ مر ٨ : ٣٨؛ مر ١٣ : ٢٧؛ لو ٩ : ٢٦؛ ٢تس ١ : ٧ – ١٠).

ج -يُخبرنا بولس بأن الإختطاف سيكون مُصاحباً للبوق الأخير (١كو ١٥ : ٥٠ – ٥٢؛ ١تس ٤ : ١٦ – ١٧؛ إش ٢٧ : ١٣؛ مز ١١ : ١٥ – ١٧؛ رؤ ١٠ : ٧) البوق السابع هو البوق الأخير فى مجموعة من سبعة أبواق (رؤ ٨ - ٩؛ رؤ ١١ : ١٥) بحسب العدد الذى ذكره يوحنا فى سفر الرؤيا.

" ... كُلَّنَا نَتَغَيَّرُ فِي لَحْظَةٍ ... عِنْدَ الْبُوقِ الأَخِيرِ. فَإِنَّهُ سَيُبَوَّقُ فَيُقَامُ الأَمْوَاتُ (المؤمنين) عَدِيمِي فَسَادٍ وَنَحْنُ نَتَغَيَّرُ." (١كو ١٥ : ٥١ - ٥٢)

د - يفترض البعض أن يسوع سيظهر لكل الناس على الأرض فى نفس اللحظة، وسيُنهى كل النشاطات المصاحية لمجيئه فى لحظة أيضاً. إن كلمة "فى لحظة" تنطبق على كيف "ستتغير" أجساد الأفراد وليس على الوقت الذى ستستغرقه كل الكنيسة لترى يسوع وتتغير أجسادهم جميعاً؛ وهكذا يتم الإختطاف.

" ... كُلَّنَا نَتَغَيَّرُ فِي لَحْظَةٍ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ ..." (١كو ١٥ : ٥١)

ه - إن سر الله أو خطته بإعداد عروس لتحكم الأرض مع يسوع قد إكتملت الآن.

"بَلْ فِي أَيَّامِ صَوْتِ الْمَلاَكِ السَّابِعِ مَتَى أَزْمَعَ أَنْ يُبَوِّقَ يَتِمُّ أَيْضاً سِرُّ اللهِ (خطته الخفية)، كَمَا بَشَّرَ عَبِيدَهُ الأَنْبِيَاءَ." (رؤ ١٠ : ٧)

و - إن المجئ الثانى يصف ما يفعله يسوع حين يرجع بشكل دائم للأرض، أما الإختطاف فيصف ما يحدث للكنيسة عندما يبدأ يسوع يظهر فى السماء.

III–الهدف الأساسى وغرض الله الأبدى: جمع السماء والأرض معاً

"إِذْ عَرَّفَنَا بِسِرِّ (خطة مخفية) **مَشِيئَتِهِ ... لِيَجْمَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ، مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الأَرْضِ، فِي ذَاكَ "** (أف ١ : ٩ - ١٠)

أ - سيُقيم يسوع ملكوت الله على الأرض كما هو فى السماء (مت ٦ : ١٠). بأن يجمع ويربط العالم السماوى بالعالم الأرضى فى مجيئه الثانى. هذا هو المفتاح لفهم الأيام الأخيرة. فملء الله يتم فقط حين تجتمع السماء والأرض.

ب -السماء – العالم الخارق للطبيعى، حيث تظهر قوة الله وحضور الله بكل وضوح.

ج -الأرض – العالم المادى، الجسدى حيث يعمل البشر ويشعرون بكل الأحاسيس الجسدية، ويختبرونها لأقصى درجة (إن الواقع الأرضى يحتاج أجساد ممجدة). إن العالم الطبيعى لن يتوقف بل ستساعده وتقويه مسحة الروح القدس الخارقة للطبيعى.

IV–المنظور الصحيح للأيام الأخيرة

أ - إن التحدى فى فهم الأيام الأخيرة يكمن فى الوصول للمنظور الصحيح. المنظور الضرورى لفهم أن يسوع سيحكم بالطرق البشرية الطبيعية (دون إيقافها) ولكن بتقويتها بمساعدة البُعد الخارق للطبيعى للروح القدس. ونرى لمحة من هذا حين ظهر يسوع بجسده الممجد (يو ٢٠ – ٢١؛ أع ١).

ب -كمؤمنين من الأمم، فمنظورنا الطبيعى هو أن نفكر فى عبادة يسوع كالله فى الواقع السماوى الخارق للطبيعى. فنحن ننظر للاهوت المسيح على أنه إبن الله. بينما المنظور اليهودى يفكر فى الحُكم والسيادة مع المسيا الملك كإنسان فى الواقع الطبيعى للأرض. فاليهود ينظرون للوجهة البشرية للمسيا على أنه إبن داود.

ج -الحق الكامل يُرى فقط حين يجتمع المنظورين معاً.

V–ثلاث أنواع من البشر سيكونون على الأرض حين يظهر يسوع فى السماء

أ - المفديين – سيُختطفون أثناء موكب يسوع فى السماء.

ب -المرفوضين – الذين قبلوا سمة الوحش وسيُحكم عليهم ويُقتلوا (البعض سيُعدمون).

ج -المقاومين – الغير مخلصين من الناجين (يهود وأمم) من الضيقة العظيمة الذين رفضوا عبادة ضد المسيح. يشير لهم الكتاب بالتعبير " هؤلاء الذين بقوا" أو "الباقين". بعد مجئ المسيح، ستكون لهم الفرصة للتحول

وهكذا سيكونون هم السكان فى أثناء المُلك الألفى على الأرض (إش ٤ : ٣؛ إش ١٠ : ٢٠؛ إش ١١ : ١١؛ إش ٤٩ : ٦؛ إش ٦٥ : ٨؛ إش ٦٦ : ١٩؛ إر ٣١ : ٢؛ حز ٢٠ : ٣٨ – ٤٢؛ حز ٣٦ : ٣٦؛ دا ١٢ : ١؛ عا ٩ : ٩ – ١٠؛ يؤ ٢ : ٣٢؛ زك ١٢ : ١٤؛ زك ١٣ : ٨؛ زك ١٤ : ١٦).

VI–موكب المجئ الثانى: ٣ مراحل (٣٠ يوم)

أ - يختطف المسيح الكنيسة ليبدأ موكب مجيئه الثانى، الذى هو من ٣ مراحل ويشمل الكثير من الأحداث خلال ٣٠ يوم؛ وهى التى نراها حين نقارن الـ ١،٢٦٠ يوم (ثلاث سنوات ونصف) فى رؤ ١١ : ٢ – ٣؛ رؤ ١٢ : ٦، ١٤؛ رؤ ١٣ : ٥؛ دا ٧ : ٢٥؛ دا ٩ : ٢٧؛ دا ١٢ : ٧ مع الـ ١،٢٩٠ يوم المذكورة فى دا ١٢ : ١١.

المرحلة الأولى: موكب يسوع فى السماء: لإختطاف الكنيسة (مت ٢٤ : ٣٠ – ٣١؛ رؤ ١ : ٧).

المرحلة الثانية: موكب يسوع على الأرض: مسافراً عبر الأردن لإسرائيل (إش ٦٣؛ حب ٣).

المرحلة الثالثة: موكب يسوع داخل أورشليم: لجبل الزيتون قبل تتويجه.

أنظر المذكرة الخاصة بالأساس الكتابى لـ "٣٠ يوم موكب يسوع"

ب -يبدأ موكب يسوع فى السماء عند البوق السابع (البوق الأخير؛ رؤ ١١ : ١٥؛ ١كو ١٥ : ٥٢) مصحوباً بالإختطاف وينتهى على الأرض ليُنهى حملة "أرمجدون" العسكرية بانتصار مذهل على جيوش ضد المسيح فى أورشليم (رؤ ١٩ : ١١ – ٢١؛ زك ١٢ : ١ - ١٣ : ٦؛ زك ١٤ : ١ - ٩).

VII–موكب يسوع فى السماء: لإختطاف الكنيسة

"هُوَذَا يَأْتِي مَعَ السَّحَابِ، وَسَتَنْظُرُهُ كُلُّ عَيْنٍ ... وَيَنُوحُ عَلَيْهِ جَمِيعُ قَبَائِلِ الأَرْضِ ... " (رؤ ١ : ٧)

أ - سترى يسوع كل عيون البشر من كل قبائل الأرض. هذا يتطلب موكب ملكى يمر على كل المناطق المسكونة على الأرض، وهذا يشمل كل الجُزُر البعيدة فى البحر. لن يكون الإختطاف حدث سرى، بل حدث درامى سيشهده كل الناس على الأرض بعيونهم (ليس عن طريق التكنولوجيا). وسيكون مقنعاً جداً لدرجة تدعوهم للحزن والنوح. إذا شهدوه عن طريق التكنولوجيا لن يتأكدوا أنه يسوع بسبب كثرة المعجزات والآيات الكاذبة التى عملها ضد المسيح والنبى الكذاب وآخرين.

ب -سيستغرق الإختطاف بعض الوقت ليكتمل. ولأن الأرض كروية، فمن المستحيل أن يُرى يسوع من كل الناس على الأرض فى لحظة واحدة. ما هى السرعة والإرتفاع الذى سيسافر به يسوع حتى يتعرف عليه كل الناس على الأرض بعيونهم المجردة؟ إن هذا يتطلب أن يكون الموكب فى السماء قريب بشكل كافى حتى يُرى، وبطئ بشكل كافى حتى يمكن لكل شخص (لم يُختطف) أن يفهم ما يجرى وهكذا ينوح.

VIII–الموكب على الأرض: أدوم (الأردن فى عصرنا الحديث)

أ - سيمشى يسوع فى مدينة "بصرة" فى "أدوم" (الأردن) وتيمان، يقتل أعدائه فى طريقه لأورشليم. سيُرش دمهم على ثيابه (إش ٣٤ : ٥ – ١٠؛ إش ٦٣ : ١ – ٦؛ حب ٣ : ٣ – ١٨؛ زك ٩ : ١٤؛ مز ١١٠ : ٥ – ٦؛ تث ٣٣ : ٢؛ عد ٢٤ : ١٧ – ١٩؛ رؤ ١٩ : ١١ – ١٦).

"مَنْ ذَا الآتِي مِنْ أَدُومَ بِثِيَابٍ حُمْرٍ مِنْ بُصْرَةَ (عاصمة أدوم) **هَذَا الْبَهِيُّ بِمَلاَبِسِهِ. الْمُتَعَظِّمُ بِكَثْرَةِ قُوَّتِهِ. «أَنَا الْمُتَكَلِّمُ بِالْبِرِّ الْعَظِيمُ لِلْخَلاَصِ». مَا بَالُ لِبَاسِكَ مُحَمَّرٌ وَثِيَابُكَ كَدَائِسِ الْمِعْصَرَةِ ... فَدُسْتُهُمْ بِغَضَبِي وَوَطِئْتُهُمْ بِغَيْظِي. فَرُشَّ عَصِيرُهُمْ عَلَى ثِيَابِي فَلَطَخْتُ كُلَّ مَلاَبِسِي. لأَنَّ يَوْمَ النَّقْمَةِ فِي قَلْبِي وَسَنَةَ مَفْدِيِّيَّ قَدْ أَتَتْ."** (إش ٦٣ : ١ – ٤)

"مَنْ هَذَا الآتِي مِنْ أَدُومَ، بِثِيَابٍ حَمْرَاءَ مِنْ بُصْرَةَ؟ مَنْ هَذَا اللاَّبِسُ الْبَهَاءَ، السَّائِرُ بِعَظَمَةِ قُوَّتِهِ؟ هُوَ أَنَا الْمَوْلَى، جِئْتُ لأُعْلِنَ انْتِصَارِي وَأَنِّي أُنَجِّي بِقُدْرَتِي. لِمَاذَا رِدَاؤُكَ أَحْمَرُ وَثِيَابُكَ كَمَنْ دَاسَ مَعْصَرَةَ الْعِنَبِ ... دُسْتُهُمْ فِي غَضَبِي وَسَحَقْتُهُمْ فِي غَيْظِي، فَتَطَايَرَ دَمُهُمْ عَلَى ثِيَابِي، وَلَطَخَ كُلَّ مَلابِسِي. عَزَمْتُ عَلَى يَوْمِ أَنْتَقِمُ فِيهِ، وَحَانَتْ سَنَةُ فِدَاءِ شَعْبِي." (إش ٦٣ : ١ – ٣ " ترجمة الكتاب الشريف")

ب -سيمشى يسوع فى برية (صحراء) سيناء (جبل فاران وجبل سعير) ماراً بالأردن (أدوم ، بُصرة، وتيمان وقد كانوا أجزاء من آشور القديمة) فى رحلته للذهاب لأورشليم.

"اَللَّهُ جَاءَ مِنْ تِيمَانَ (جنوب أدوم) **وَالْقُدُّوسُ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ. سِلاَهْ. جَلاَلُهُ غَطَّى السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضُ امْتَلأَتْ مِنْ تَسْبِيحِهِ ... قَدَّامَهُ ذَهَبَ الْوَبَأُ وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتِ الْحُمَّى ... رَجَفَتْ شُقَقُ أَرْضِ مِدْيَانَ** (الصحراء العربية وصولاً إلى جزيرة سيناء) **... بِغَضَبٍ خَطَرْتَ فِي الأَرْضِ بِسَخَطٍ دُسْتَ الأُمَمَ. خَرَجْتَ لِخَلاَصِ شَعْبِكَ ... "** (حب ٣ : ٣ - ١٣)

ج -جبل فاران فى شبه جزيرة سيناء، ٣٠ ميل جنوب إسرائيل، ١٣٠ ميل شمال سيناء. جبل سعير فى المسافة بين جنوب البحر الميت وإيلات، شمال خليج العقبة، شرق العربة. المسافة من جبل سيناء لإسرائيل هى ١٦٥ ميل. لذا فهى رحلة مدتها ١١ يوم إذا سافرنا بسرعة ١٥ ميل يومياً فى جماعة كبيرة (تث ١ : ٢). تيمان هى مدينة فى الجزء الجنوبى من أدوم. مديان هى أرض فى شرق البحر الميت، وتمتد نحو الجنوب فى صحراء العربية، وصولاً لأجزاء من شبه جزيرة سيناء. تقع بين أدوم وفاران وهى فى العربية (العصر الحديث).

د - يسوع، بصفته موسى الأعظم، سيُطلق سبع جامات غضب الله (رؤ ١٦) والتى ستكون مماثلة لضربات مصر التى أطلقها موسى. إن هذه المسيرة ستشتمل على الطُرُق البشرية المعززة بالقوة الروحية الفائقة للطبيعة. من الممكن أن تستغرق هذه المسيرة بضعة أيام.

IX–موكب يسوع داخل أورشليم: دخوله الإنتصارى

أ - المرحلة الأخيرة من موكب المجئ الثانى تأتى بنا لأعلى نقطة فى التاريخ العالمى. يسير يسوع بموكبه داخل أورشليم متجهاً إلى جبل الزيتون ثم للتتويج على عرشه فى الهيكل (مز ٢٤ : ٧ – ١٠؛ زك ١٤ : ٤؛ إر ٣ : ١٧؛ زك ٦ : ١٢؛ حز ٤٣ : ٧) .

ب -ستكون أورشليم محاصرة من عدة أمم تحت قيادة ضد المسيح. سيجتمع ملوك الأرض إلى "أرمجدون" كموقعة عسكرية للتحضير للهجوم (رؤ ١٦ : ١٢ – ١٦).

"هُوَذَا يَوْمٌ لِلرَّبِّ يَأْتِي ... وَأَجْمَعُ كُلَّ الأُمَمِ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِلْمُحَارَبَةِ فَتُؤْخَذُ الْمَدِينَةُ ... وَيَخْرُجُ نِصْفُ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّبْيِ ... فَيَخْرُجُ الرَّبُّ وَيُحَارِبُ تِلْكَ الأُمَمَ ... وَتَقِفُ قَدَمَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ ... فَيَنْشَقُّ جَبَلُ الزَّيْتُونِ مِنْ وَسَطِهِ ... وَادِياً عَظِيماً جِدّاً ... وَتَهْرُبُونَ فِي جِوَاءِ جِبَالِي ... وَتَهْرُبُونَ ... وَيَأْتِي الرَّبُّ إِلَهِي وَجَمِيعُ الْقِدِّيسِينَ مَعَكَ." (زك ١٤ : ١ - ٥)

ج -بعد أن يدخل يسوع أورشليم فى سياق معركة "أرمجدون"، يقوم بإعدام كل أعدائه.

"الرَّبُّ (الآب) **عَنْ يَمِينِكَ يُحَطِّمُ** (يسوع) **فِي يَوْمِ رِجْزِهِ مُلُوكاً. يَدِينُ بَيْنَ الأُمَمِ. مَلأَ جُثَثاً أَرْضاً وَاسِعَةً. سَحَقَ رُؤُوسَهَا."** (مز ١١٠ : ٥ - ٦)

د - سيدخل يسوع إلى أورشليم راكباً على فرسٍ أبيض، يقتل كل معارضيه فى الأردن (بُصرة، أدوم، موآب) (إش ٦٣ : ١ – ٦؛ حب ٣ : ٣ – ١٨؛ رؤ ١٩ : ١٧ – ٢١).

ه - إن حقيقة أن "السماء مفتوحة" (رؤ ١٩ : ١١) تشرح كيفية إستقبال يوحنا للإعلان، وليست تُشير إلى مكان وجود يسوع فى ذلك الوقت. بتعبير آخر لم يأتى الدم على ثياب يسوع من مكان نزوله من السماء ولكن حيث يمشى فى الأرض.

و - إن قمة أحداث موكب المجئ الثانى هى دخول يسوع إلى مدينة أورشليم واستقباله من قبل القادة اليهود كالمسيا الملك.

"لأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: (الحكام والقادة فى أورشليم) **إِنَّكُمْ لاَ تَرَوْنَنِي مِنَ الآنَ حَتَّى تَقُولُوا: مُبَارَكٌ الآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ».."** (مت ٢٣ : ٣٩)

ز -سيتم الإحتفال به كابن داود، فى إحتفال تتويج وترحيب "أوصنا" يقيمه قادة إسرائيل. سيفتح القادة أبواب أورشليم ليسوع فى إعلان رسمى له كالمسيا الملك بعد أن أنقذهم. لأن يسوع سيقلب فجأة دفة المعركة فى "أرمجدون" ، فسيدعونة " الرب العظيم الجبار، الرب الجبار فى القتال، رب الجنود (القائد العسكرى)، ملك المجد".

"ارْفَعْنَ أَيَّتُهَا الأَرْتَاجُ رُؤُوسَكُنَّ وَارْتَفِعْنَ أَيَّتُهَا الأَبْوَابُ (أبواب أورشليم) **الدَّهْرِيَّاتُ فَيَدْخُلَ مَلِكُ الْمَجْدِ. مَنْ هُوَ هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ؟ الرَّبُّ الْقَدِيرُ الْجَبَّارُ الرَّبُّ الْجَبَّارُ فِي الْقِتَالِ** (موقعة أرمجدون)**"** (مز ٢٤ : ٧ - ٨)